الأمم المتحدة
S/2024/328
مجلس الأمن
Distr.: General
22 April 2024
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 22 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن موزامبيق، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو 2024، ستعقد مناقشة في موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دور النساء والشباب" يوم 28 أيار/مايو 2024، الساعة 10:00. وستترأس هذا الحدث وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون، فيرونيكا ناتانييل ماكامو دلهوفو.

وقد أعدَّت موزامبيق المذكرة المفاهيمية المرفقة من أجل توجيه المناقشات (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيدرو **كوميساريو**
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم

010524 290424 24-07315 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 22 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لمناقشة مجلس الأمن حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دور النساء والشباب"، المقرر عقدها يوم 28 أيار/مايو 2024

أولا - مقدمة

ستعقد مناقشة وزارية حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دور النساء والشباب" يوم 28 أيار/مايو 2024، كحدث مميز لرئاسة موزامبيق لمجلس الأمن.

وستترأس هذا الحدث فيرونيكا ناتانييل ماكامو دلهوفو، وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون لجمهورية موزامبيق.

وتتيح هذه المناقشة فرصة حيوية لإعادة تركيز وتحديد أوجه التآزر بين الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، مع التركيز على الشابات، لا سيما وأن الحيز المدني لهاتين الفئتين الحيويتين ما زال يتقلص في المناطق المتضررة من النزاعات.

ومع أن المناقشة تسلط الضوء على التكامل بين الخطتين، فإنها تهدف إلى تشجيع اتباع نهج دقيق ومتعدد الجوانب إزاء السلام والأمن، يعترف بتنوع خبرات الشباب وأدوارهم واحتياجاتهم، ولا سيما الشابات. وذلك أمر أساسي بشكل خاص للخطة الجديدة للسلام ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

وتطبيق منظور جنساني في التدخلات المتعلقة بالشباب والسلام والأمن يمكن أن يساعد على منع الجيل الجديد من تكرار نفس الأنماط وهياكل السلطة الأبوية التي تحد من المساواة بين الجنسين ولكنها تفيد الشبان. ويمكن للمبادرات التي تفيد الشابات أن تسهم في إقامة مجتمعات أكثر مساواة واستقرارا. وبالمثل، ينبغي للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن أن تعالج احتياجات وتجارب الشابات المرتبطة بالسن وأن تعالج أولوياتهن وشواغلهن بشكل استباقي.

ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في وقت يتعرض فيه التعاون العالمي في مجال السلام والأمن لضغوط هائلة، ويبدو فيه أن هياكل الحكم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لا تستجيب بشكل متزايد لشواغل الشباب والنساء. وعلاوة على ذلك، إن الوفيات المرتبطة بالنزاعات آخذة في الارتفاع وهناك زيادة مفاجئة في عدد الأفراد النازحين قسرا، مع تضرر النساء والشباب من ذلك بشكل غير متناسب.

وبالإضافة إلى ذلك، سيقدم التقرير الثالث للأمين العام عن الشباب والسلام والأمن (S/2024/207) خلال المناقشة. ويدعى المشاركون إلى إبداء ملاحظاتهم على التقرير وفي الوقت نفسه التفكير في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع.

والغرض من المناقشة هو جمع آراء ووجهات نظر الدول الأعضاء ومقدمي الإحاطات التابعين للأمم المتحدة وممثلي منظمات المجتمع المدني. وينصب التركيز على الكيفية التي يمكن بها للنساء والشباب أن يسهموا بفعالية أكبر بوصفهم أطرافا فاعلة رئيسية في تعزيز السلام والأمن على نطاق عالمي.

وبالإضافة إلى ذلك، توفر المناقشة منبرا لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويسعى هذا النهج التعاوني إلى تعزيز أدوار النساء والشباب في عمليات بناء السلام، مع التركيز على مساهماتهم الحيوية في إحلال السلام المستدام.

ثانيا - معلومات أساسية

يؤدي النساء والشباب دورا محوريا في صون السلام والأمن الدوليين، وهو دور اعترف به قرارا مجلس الأمن الرئيسيان: القرار 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والقرار 2250 (2015) المتعلق بالشباب والسلام والأمن.

ففي هذين القرارين التاريخيين، يدعو مجلس الأمن الدول الأعضاء إلى إنشاء آليات لتمكين هاتين الفئتين الحيويتين من المشاركة بشكل هادف في مسائل السلام والأمن، والتصدي بشكل عاجل لآثار النزاعات على حياتهما، وضمان إشراكهما في عمليات صنع القرار التي تؤثر على مجتمعاتهما.

وللمضي قدما، تعتمد استدامة السلام على إشراك الشباب باستمرار، ولا سيما النساء، في بناء السلام والحكم وعمليات السلام وجهود إعادة الإدماج وإصلاح قطاع الأمن وما إلى ذلك. وثمة حاجة ماسة إلى اتباع نهج أكثر انتظاما لتنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، ولمنع تهميش أو استبعاد هاتين الفئتين اللتين لا تزالان ممثلتين تمثيلا ناقصا.

فهذا الاستبعاد يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار والنزاع، وقد يؤدي، في بعض الحالات، إلى التجنيد من قبل الجماعات الإجرامية أو الإرهابية أو المتطرفة. ولذلك، من الأساسي أن تعزز الدول الأعضاء استراتيجياتها لمعالجة المسائل المحيطة بتجنيد الشباب، وكذلك فك ارتباط هؤلاء الشاب وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم.

وتشير الأدلة المستمدة من المناطق المتضررة من النزاعات إلى أن الشباب، ولا سيما الشابات، ما زالوا يتحملون وطأة النزاعات والحروب لأن قابلية تأثرهم تُعرضهم للآثار السلبية للحرب والإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر. ومن ناحية أخرى، إن مستوى قدرتهم على المجابهة يتيح لهم أداء دور أساسي في البحث عن حلول دائمة لهذه التحديات الأمنية.

وفي هذا الصدد، إن تمكين الشبان والشابات من المشاركة المجدية في عمليات صنع القرار على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي يمكن بالتأكيد أن يحدث تغييرا مهما في الجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات وحلها وتعزيز السلام والاستقرار. وإشراك الشباب في إصلاح قطاع الأمن وفي توفير الخدمات الأمنية أمر أساسي أيضا لأنه يتيح للدول الأعضاء الاستفادة من مجموعات المهارات الموسعة ويحسن الفعالية التشغيلية من خلال تمثيل المجتمعات المستفيدة من الخدمات الأمنية.

وتردد الإعراب بقوة عن الدور الأساسي الذي يؤديه الشبان والشابات في صون السلام والأمن الدوليين في التقرير الثالث للأمين العام عن الشباب والسلام والأمن (S/2024/207).

وقد أعد التقرير بناء على تكليف من قرار مجلس الأمن 2535 (2020) الذي طلب فيه المجلس تقديم تقرير كل سنتين عن تنفيذ القرارات 2535 (2020) و 2419 (2018) و 2250 (2015). ويسلّط هذا التقرير الضوء على أمثلة لإضفاء الطابع المؤسسي على الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بما في ذلك المبادرات الرامية إلى تعزيز إدماج الشباب ومشاركتهم بشكل هادف في مسائل السلام والأمن.

ومن الأهمية بمكان أن التقرير يبرز أن مجلس الأمن له دور حيوي في مواصلة تعزيز الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن في أعمال بعثات الأمم المتحدة الميدانية. ومن التوصيات الرئيسة الواردة في التقرير أن على المجلس "مواصلة إدماج وتعزيز عناصر الشباب والسلام والأمن بوصفها جزءا

من عمليات تجديد الولايات الموكلة إلى عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، ودعوة البعثات إلى إدماج الشباب في جميع المجالات ذات الصلة الصادر بها تكليف".

ومن الحيوي إجراء مناقشة بشأن تنفيذ هذه التوصية لأن إدراج لغة ملموسة ومحددة خاصة بالشباب والسلام والأمن في ولايات البعثات الميدانية أداة هامة لضمان أن تعطي البعثات الأولوية للشباب على صعيد جميع مهام الولاية ذات الصلة؛ وتعزيز المساءلة عن تنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن بشكل منهجي بدرجة أكبر على نطاق البعثات؛ وكفالة ترجمة الالتزامات إلى تعبئة للموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الخطة بفعالية، بما يشمل اتباع نهج قائمة على البيانات ومراعية للاعتبارات الجنسانية على نطاق المهام والأولويات الصادر بها تكليف.

ولا تزال التحديات المستمرة في العلاقة بين الشباب والحكومات، إلى جانب القوانين والممارسات التمييزية القائمة على نوع الجنس والسن، سائدة في العديد من البلدان وتعوق المشاركة الهادفة للشباب والنساء – وهما يشكلان إحدى أكبر الفئات السكانية على مستوى العالم. وهذه المسائل تستحق اهتماما مستمرا من المجتمع العالمي.

ثالثا – أسئلة إرشادية

1 – ما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه مجلس الأمن في ضمان مشاركة مجدية من جانب النساء والشباب في صون السلام والأمن، بما في ذلك فيما يتعلق بتعزيز عناصر الشباب والسلام والأمن في ولايات بعثات الأمم المتحدة الميدانية؟

2 – كيف يمكن تعزيز الشراكات الدولية لدعم الدول الأعضاء في إدماج النساء والشباب في أطر السلام والأمن؟

3 – ما هي التدابير الملموسة، مثل خطط العمل الوطنية، التي يمكن أن تنفذها الدول الأعضاء لتمكين مشاركة الشباب مشاركة هادفة، ولا سيما الشابات، في صون السلام والأمن؟

4 – كيف يمكن الاستفادة من مهارات الشباب التكنولوجية والرقمية والمتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز أوجه التآزر بين الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؟

5 – كيف يمكن للشباب أن يساهموا في جهود منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها وما الذي يمكن عمله لبناء الثقة والأمان بين الشباب ومن هم في مناصب القيادة والسلطة وإنفاذ القانون؟

6 – ما هي الآليات القائمة لرصد وتقييم فعالية المبادرات الرامية إلى زيادة مشاركة الشباب والنساء في جهود السلام والأمن؟

7 – كيف يمكن للمجتمعات والمؤسسات في الدول الأعضاء تسخير وتعبئة تعاطف الشباب والنساء وقدرتهم على المجابهة كقيم أساسية لمواجهة التحديات العالمية المتعلقة بالسلام والأمن والتكنولوجيا والبيئة؟

رابعا – مقدمو الإحاطات

سيقدم المتكلمون الآتي ذكرهم إحاطات إلى مجلس الأمن:

- وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام (يؤكد فيما بعد)
- الأمين العام المساعد لشؤون الشباب (يؤكد فيما بعد)
- سيما بحوث، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
- ممثل الشباب التابع للاتحاد الأفريقي (يؤكد فيما بعد)